

الحديث:)إذا لم تستحب فاصنع ما شئت... (المحاضرة 9 - الحديث

المستوى الثالث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالياته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنّة بالعلم كالازهار في البستان
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين - 00:00:00

نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً اما بعد سلام الله عليکم ورحمته وبركاته واسأل الله العظيم رب
العرش الكريم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعاً علمًا نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء - 00:00:54

ما زلنا معكم مع مادة الحديث الشريف واليوم معنا الحديث التاسع حديث أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - 00:01:17

اذا لم تستحب فاصنع ما شئت اخرجه البخاري ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحب فاصنع ما شئت نقف وقفات مع
المفردات قوله ادرك الناس اي بلغهم وعلمهون من سبق - 00:01:37

سلام النبوة الاولى اي من شرائع الانبياء التي لم تنسخ لاتفاق العقول عليها. ولذلك كان مما اتفق عليه الانبياء جميعهم ودعوا اليه قوله
اذا لم تستحب حياء في اللغة الحشمة وفي الاصطلاح خلق يحمل على اتيان الحميد - 00:02:00

وترك القبيح هذا معنى الحياء ثم هنا يقول آآ في تفسير هذا المعنى وللجملة معنیان الاول اذا لم يكن عندك حياء يمنعك من
فعل القبيح اصنع ما شئت سيكون الأمر للتهديد - 00:02:22

اي افعل ما بدا لك فانك ستتعاقب عليه. كما في قوله تعالى اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير او ان مثل ذلك لا يحصل الا من ذهب
حياؤه او قل - 00:02:43

اذا المعنى الاول اذا لم تستحب فاصنع ما شئت من باب التهديد خلاص الانسان اذا زال حياؤه اصبح كالبهيمة الثاني قال اذا كان ما
تفعله ليس مما يستحب منه فاصنع ما شئت - 00:02:55

سيكون الامر للباحة يعني مثلاً لو قلنا ايش ؟ استخدامك لهذا القلم لا يضر خلاص اذا اذا ليس من خوارم المروءة فاصنع ما شئت
معنى ان المعنى اذا لم تستحب فاصنع ما شئت - 00:03:11

معنى ان الامر اذا لم يكن يستحب منه فافعله. ولا تتردد هذا المعنى الثاني ايها الاحبة حقيقة هذا الحديث اعجوبة وفيه من الفوائد
الشيء الكثير يتكلم هذا الحديث عن خلق الحياة - 00:03:26

هذا الخلق خلق كما قال ابن القيم وغيره يبعث على فعل الجميل وترك القبيح الانسان اذا فقد حياءه والعياذ بالله اصبح يفعل ما شاء.
ويأكل ما شاء ويفعل ما شاء - 00:03:48

ويعاور ما شاء ومن شاء وما عنده ظابط لا في خلوته ولا في جلوته. ولا في ليله ولا في نهاره. ولا في سره ولا في جهاره. خلاص فقد
الحياء سأخذ احنا الحديث بالمعنى الاول ان الانسان اذا فقد الحياة اذا لم تستحب فاصنع ما شئت - 00:04:06

اذا لم تستهي فاصنع عما شئت لذلك ايها الاحبة اذا وجد الحياة في الفرد في الاسرة او في المجتمع تعدلت الامور واستقامت الاخلاق
واستقام السلوك واهنت العقول وانظبطت الاوامر لكن المشكلة اذا فقد الحياة - 00:04:29

يعني بعض الناس قد الدين لا يردعه لكن الحياة من الناس يردعه هذا ايضاً جيد يعني اخف الضرررين كما يقولون لكن هنا هذا

الحادي عشر بينا اهمية الاخلاق عامة وهذا الخلق خاصة - 00:04:49

مر معنا سابقاً أيها الأحبة كيف اهتم الإسلام بالأخلاق العامة وإن المسلم يعني ما من شيء أثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيمة من حسن الخلق إن الله ليدركك إن استغفر الله إن المسلم ليدرك بحسن خلقه درجة القائم الصائم - 00:05:05

اكمـل المؤمنـين ايـمانـا احسـنـهم خـلقـا فـنجد ان الـاسـلام اهـتم بـالـاخـلاق كـامـلة ثـم جـاء عـنـد هـذـا الـخـلق الـحـيـاء بـذـاته لـا مـع وـقـفـات ايـها
الـاحـبة يـعـني يـقـول صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـان لـكـل دـيـن خـلقـا - 00:05:26

ان لكل دين خلقاً وخلق الاسلام الحياة يعني اعظم خلق في الاسلام الحياة لان الحياة معك في كل اوقاتك الحياة لا يمكن ان ينفصل
وان ينفك عنك ابدا اذا رزق الانسان الحياة - [00:05:44](#)

خلاص اصبح يراقب الله قبل ان يراقب الناس ولو غلبه شهوته ولو غلبه هواه فانه ايضا سيستحي من الناس وبالتالي خلق الحياة خلق عظيم جدا جدا يمر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل ينصح اخاه في الحياة انك لست تحيا ان اترك الحياة قال دعه فان الحياة لا يأتي الا بخير - 00:06:02

اسمع يرعاك الله ان الحياة لا يأتي الا بخير ولما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن شعب الایمان قال الایمان بعض وستون شعبة او
بعض وسبعون شعبة اعلاه او اعلاه - 00:06:29

لما ذكر الله وادناها اماتة الذاى عن الطريق ثم قال والحياة شعبة من الايمان طب لاما سؤال؟ لماذا ذكر الحياة بذاته لم يذكر اليقين
لم يذكر الافتقار لم يذكر الرجاء او الخوف او المحبة - 00:06:44

الا قال والحياء شعبة من الايمان انما هو هذا للتركيز عليه لاظهار اهميته في آآ حياة المسلم وفي شعب ايمانه وفي سلوكه واخلاقه والحياء شعبة من الايمان. اذا الحباء يقودك الى الايمان. يقودك الى خشية الله. يقودك الى مراقبة الله -

00:07:06

يقودك الى استحضار عظمة الله عز وجل ومعية الله لك انت حينما تسول لك نفسك معصية او ذنب او تقصر تعلم ان الله معك ان الله ينظر اليك ان الله يسمع كلامك ان الله - 00:07:36

اعمال القلوب اعظم من اعمال الجوارح اعمال القلوب اعظم من اعمال الجوارح - 00:07:54

ووالحياء من الله سبحانه وتعالى من اعمال القلوب لذلك اقول ايها الاحبة آآ الله سبحانه وتعالى يستحق منا اخلاق كثيرة كثيرة جدا منها المحبة الخوف الرجاء المراقبة. مثلا اه الانكسار الافتقار لله سبحانه وتعالى - 00:08:15

تعظيم الله استشعار عظمة الله. لكن لما يأتيك الحياة الحقيقة يسحب الاخلاق كلها خلفه الحياة من الله ثق تماما اذا تحقق الحياة في قلبي وقلبك كل اعمال القلوب الاخرى جاءت تسعى خلف الحياة - 00:08:40

من الله خلاص اصبح يحبه يخاف منه يرتجوه يراقبه يدعوه يرجوه آينكس له يفتقر اليه يستغث به - 00:09:01

ماذا؟ لانه رزق الحياة من الله سبحانه وتعالى رزق الحياة من الله اذا هنا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق
الاسلام الحياة. سواء مع الله او مع الناس او حتى مع - 00:09:29

فأصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد هل تحمل هم نفقات تطاردك ولا تستطيع تلبيتها؟ هل فكرت في اية حلول لسد هذه النفقات؟ ام ان اول ما تفك - 00:09:46

ميزانية الاسرة كيف سيسدد الدين؟ وكم سيستغرق من الوقت؟ واعلم ان الدين وان كان جائزا الا ان امره خطير. ولذلك - 19:00

وعلیه دین فلا ينبغي لعاقل ان یورط نفسه في الدين لامور ترفیهية او تكمیلية - 00:42

لان الدين يصيب بالهم والغم. وقد يوقع في الكذب وخالف الوعد والمشكلات الاسرية. ويستحب للدائن ان يخفف عن المدين وقد وعد الله المقرض اجرا عظيما على تفريجه كربة مسلم. ولا يجوز للمدين ان يماطل في رده - 00:11:02

للحقوق مع القدرة. ولتعلم ان النية الصالحة سبب في قضاء الدين. ففي الحديث من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه. ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله بشرى جنازة اكاديمية - 00:11:22

علمك الازهار في البستان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه عدنا اليكم مرة اخرى ايها الاحبة وما زلتا مع هذا الخلق العظيم خلق الحياة - 00:11:50

اقول ايها الاحبة بالمناسبة الله سبحانه وتعالى من صفاته الحياة يقول صلى الله عليه وسلم ان الله حبيبي كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صfra الله عز وجل الغني - 00:12:13

العظيم الملك الجبار القادر المقدير ملك الملوك سبحانه. ومع ذلك يستحي منك ويستحي منك ويستحي من الله وهو الغني نعم يستحي الحقيقة يليق به سبحانه وتعالى لا كحياء وكحياءك - 00:12:32

كما ان جميع صفات الله عز وجل تليق بالله فكذلك كذلك الحياة. الله سبحانه وتعالى حبيبي كريم عليم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صfra الله اكبر - 00:12:56

الله اكبر ما اعظم صفات الله سبحانه وتعالى ما اعظم صفات الله وهو الغني عنا ونحن الفقراء اليه وهو العزيز ونحن الحقراء هو الملك ونحن العبيد هو العظيم ونحن الاذلاء ومع ذلك تقول يا رب ليقول الله لبيك عبدي - 00:13:18

هل استشعرنا هذه الصفة وان الله بمجرد ان تقول يا رب لا يردد الله سبحانه وتعالى يستحي من عبده من انت؟ من انا من نحن ايها الاحبة؟ ما لنا قيمة في هذه الدنيا؟ ما لنا قيمة اصلا؟ هو الذي خلقنا هو الذي اوجدنا هو الذي انعم علينا سبحانه جل في علاه - 00:13:41

ومع ذلك تقول يا رب قل ليبيك عبدي ملك الملوك سبحانه وتعالى كل ليلة ينزل في الثالث الاخير للسماء الدنيا يقول انا الملك من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له - 00:14:05

الملك سبحانه الحبيبي يحب من عباده الحياة. كما ان الكريم يحب من عباده الكرماء. والعلم يحب من عباده العلماء كذلك الحي سبحانه يحب من عباده ان يستحوا منه ولذلك قبل ان نتكلم عن بعض الامور المتعلقة بهذه الامور - 00:14:22

دعونی اتكلم عن انواع الحياة انواع الحياة هناك حياة من الله وهو اعظمها حياة وهناك حياة من الناس يأتي في المرتبة الثانية وهناك حياة من النفس فالحياة من الله ان تستحي من الله - 00:14:47

من يراك على معصية او على ذنب او على تقصير او على سيئة لا لا لا الانسان دائمًا يستحي من الله يستحي من الله سبحانه وتعالى اه عدا رجل على امرأة ترعى الغنم وكان قويًا فتمكّن منها. واراد ان اه ينال منها ما ينال الرجل من زوجته - 00:15:07

فانتفضت وارتعبت فقال لها ما لك ما لك والله ما يرانا الا هذه الكواكب قالت اين موكونها؟ اين الله؟ فانتفض الرجل وقام وتركها نعم هذا الذي نريده ان نستحي من الله سبحانه وتعالى - 00:15:27

هذا الحياة الاول وهو معك اينما كنت. ان تستحي من الله ان يراك على معصية جاء رجل الى الامام ابراهيم ابن ادهم رحمه الله وقال يا امام ان نفس كلما تابت عادت - 00:15:46

وابت الا ان ترتكب الذنوب والمعاصي. حاولت ان اتوب. حاولت ان اتراجع ما ما استطعت هل اجد عندك علاج نعم خمسة امور اذا فعلتها اعصي الله كيما شئت عجل بها عجل بها - 00:16:03

اول واحدة اذا اردت ان تعصي الله سبحانه وتعالى فاعص الله في مكان لا يراك فيه هذا الرجل اليه وain اذهب كل مكان يرانى الله فيه قال ما تستحي من الله - 00:16:21

تعصي الله وهو يراك رجل انفض قال عجل بالثانية قال اذا اردت ان تعصي الله سبحانه وتعالى فاعص الله في غير ملکه غير ممکن قالوا ain كل شيء هو ملك لله. الارض والبيت والطريق والسوق كلها لله. قال اما تستحي من الله - 00:16:39

الله سبحانه وتعالى انت تعيش في ملكه وتعصيه ما تستحي من الله الثالثة قال الثالثة اذا اردت ان تعصي الله سبحانه وتعالى فانز نفسك من نعم الله قال كيف ذلك ؟ حياتي وروحي وسمعي وبصري وكل قوای من نعم الله. قال اما تستحي من الله - [00:17:04](#)
ينعم عليك كل هذه النعم وتعصيه الرابعة. قال وما فعلت في الثالث الاول ؟ قال عجل بها قال الرابعة اذا جاءك ملك الموت يريد ان يقبض روحك ودعه ينتظر حتى تتوب - [00:17:29](#)

هذا ما استطيع فإذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. قال الخامسة يا امام. قال اذا ساقتك ملائكة العذاب الى النار فـ [00:17:46](#)
معهم لا تذهب معهم قال هذی اعظم واعظم قال اذا اتق الله وتبقى لتبت الى الله ورجعت اليه - [00:18:06](#)
اقول ايها الاحبة هذه امور لو كل انسان استشعرها وبدأ يفكـر فيها. والامام يقول له فعلا انت الان تعيش في ملـکه وهو ينظر اليك
ويعلم حـالك. وانت في نعم الله عـز وجل. وانت لا يمكن ان تبعد الموت عنك اذا جاءه ولا تعلم متى يأتي. واذا - [00:18:27](#)
الملائكة العذاب الى النار لا يمكن ان تخالفـهم. هذه كلـها ما تعطيك امور توقعـك من هذه الغفلة لذلك كان بعض السلف يقول يقول وهو
يحاسب نفسه الله يـنظر اليـ. الله يـعلم مكانـي. الله يـسمع كلامـي - [00:18:47](#)

امور منها استشعار صفات الله سبحانه وتعالى واسمائه بمعنى ان تعلم ان الله هو السميع البصير والله يـسمع كلامـك ويـبصر مكانـك
الامر الثاني ان توـزن بـعلم الله سبحانه وتعالى بـحالـك - [00:19:09](#)

الله يـعلم كلـ شيء يـعلم خـائنة الـاعـين ما تـخفـي الصـدور يـعلم كـلامـك يـعلم فـعلـك يـعلم حتى ما يـدور في نفسـك وفي فـؤـادـك الله عـز وجل
بـصـير بـعـبـادـه خـبـير بـهـم خـبـير بـهـم - [00:19:34](#)

وبـأـحوالـهم الله سبحانه وتعالى مـطـلـع عـلـيـهم الله عـز وجل ظـاهـر عـلـى كلـ شـيـء. لا يـخـفـي عـلـيـه شـيـء. ظـاهـر بـعلـمه ظـاهـر بـقوـته ظـاهـر
بسـلطـانـه ظـاهـر بـنـعـمـه سبحانه جـلـ في عـلـاهـ. كذلك الله باـطـنـ - [00:19:53](#)

لا يـخـفـي عـلـيـه شـيـء. مـهـما حـاـولـتـ ان تـخـفـيـهـ يـعـلمـ كلـ شـيـء. ولـذـكـ كـانـ من دـعـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـ اـنـ الـاـوـلـ فـلـيـسـ شـيـءـ
وـانـتـ الـاـخـرـ فـلـاـ شـيـءـ بـعـدـكـ. وـانـتـ الـظـاهـرـ فـلـاـ شـيـءـ فـوـقـكـ. وـانـتـ الـبـاطـنـ فـلـاـ شـيـءـ دـوـنـكـ - [00:20:12](#)

لا شـيـءـ دـوـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. لا شـيـءـ يـخـفـيـ عـلـيـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـاـذـاـ خـلـوتـ بـرـبـيـةـ فـيـ ظـلـمـةـ وـنـفـسـ دـاعـيـةـ اـلـطـفـيـانـ فـاـسـتـحـيـ منـ
نـظـرـ اللهـ وـقـلـ لـهـ اـنـ الـذـيـ خـلـقـ الـظـلـامـ يـرـانـيـ - [00:20:30](#)

يـسـتـحـيـ منـ مـنـ نـظـرـ اللهـ اـسـتـحـيـ منـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـذـكـ نـحـنـ اـيـهاـ الـاحـبـهـ كـارـثـتـنـاـ وـمـصـيـبـتـنـاـ فـيـ عـدـمـ الـحـيـاءـ مـنـ اللهـ فـعـلـاـ لـوـ انـ الـاـنـسـانـ
رـزـقـ بـالـحـيـاءـ وـاخـذـ يـنـمـيـ الـحـيـاءـ فـيـ قـلـبـهـ وـدـائـمـاـ يـذـكـرـ نـفـسـهـ بـعـلـمـ اللهـ وـقـدـرـةـ اللهـ - [00:20:46](#)

الـلـهـ وـسـمـعـ اللهـ وـعـلـمـ اللهـ بـصـيـرـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ حـيـثـنـذـ سـيـنـتـهـيـ عـنـ اـمـورـ كـثـيـرـهـ وـهـذـاـ فـرـقـ بـيـنـ الـمـؤـمـنـ وـغـيـرـ الـمـؤـمـنـ. الـمـؤـمـنـ يـسـتـشـعـرـ
هـذـهـ اـمـورـ وـيـعـلـمـ اـنـ سـيـلـاـقـيـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـمـاـ غـيـرـهـ يـعـيـشـ حـيـاةـ الـبـهـائـمـ - [00:21:06](#)

كـمـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـلـقـدـ ذـرـأـنـاـ لـجـهـنـمـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ. لـهـمـ قـلـوبـ لـاـ يـفـقـهـونـ بـهـاـ وـلـهـمـ اـعـيـنـ لـاـ يـبـصـرـونـ بـهـاـ وـلـهـمـ اـذـانـ لـاـ يـسـمـعـونـ بـهـاـ
اوـلـئـكـ كـالـانـعـامـ بـلـ هـمـ اـضـلـ اوـلـئـكـ هـمـ الـغـافـلـونـ - [00:21:25](#)

ثـمـ نـعـودـ يـكـمـ بـاـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ روـيـ انـ مـسـرـوقـ اـداـنـ دـيـنـاـ ثـقـيلاـ. وـكـانـ عـلـىـ اـخـيـهـ خـيـثـمـةـ دـيـنـ. فـذـهـبـ مـسـرـوقـ فـقـضـىـ دـيـنـ خـيـثـمـاـ. وـهـوـ لـاـ
يـعـلـمـ ذـهـبـ خـيـثـمـةـ فـقـضـىـ دـيـنـ مـسـرـوقـ وـهـوـ لـاـ يـعـلـمـ - [00:21:43](#)

اـنـهـ الـايـشـارـ. اـعـلـىـ مـنـازـلـ الـكـرـمـ وـالـسـخـاءـ. وـاسـمـىـ مـرـاتـبـ الـبـذـلـ وـالـعـطـاءـ. خـلـقـ يـبـعـثـ عـلـىـ الـمـوـدـةـ وـالـرـحـمـةـ وـيـدـلـ عـلـىـ الصـفـاءـ وـالـنـقـاءـ
امـتـدـحـ اللهـ بـهـ اـصـحـابـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ الـاـنـصـارـ فـقـالـ - [00:22:12](#)

حـيـنـ تـبـوـأـ الدـارـ وـالـايـمانـ مـنـ قـبـلـهـ يـحـبـونـ مـنـ هـاجـرـ اليـهـ وـلـاـ فـيـ صـدـورـهـ حاجـةـ مـاـ اوـتـواـ وـيـؤـثـرـونـ عـلـىـ وـلـوـ كانـ بـهـمـ خـصـاصـةـ.
وـلـلـايـثارـ فـوـائدـ عـظـيـمـةـ وـثـمـارـ جـلـيلـةـ. مـنـهـ اـنـتـشـارـ التـعاـونـ وـالـتـعـاـضـدـ بـيـنـ الـمـسـلـمـينـ جـلـبـ الـبرـكـةـ وـنـمـاءـ الـخـيـرـ وـتـحـقـيقـ الـكـفـاـيـةـ الـمـادـيـةـ فـيـ

كمال الایمان وحسن الاسلام. الوصول الى محبة الله ورضوانه. حصول الالفة والمحبة بين الناس. البعد عن صفات الشج والاثر ترى من علامات الرحمة التي توجب لصاحبها الجنة. ويتحقق بها من النار. فهنيئنا لمن تزين بهذا الخلق الكريم - 00:23:10

واصبح من قال الله فيهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ما زلنا معكم ايها الاحبة في هذا الحديث العظيم - 00:23:30

حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام يقول للصحابة - 00:24:11

استحوا من الله قالوا يا رسول الله انا نستحي من الله قال صلى الله عليه وسلم من استحيا من الله حق الحياة من استحيا من الله حتى الحياة فليحفظ الرأس وما وعى - 00:24:28

وليحفظ البطن وما حوى ولذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحبا من الله حق الحياة اذا الحياة مطلب وهذا الحياة له اثر - 00:24:46

اثر على ظاهرك وعلى باطنك. قال صلى الله عليه وسلم كما سمعنا من استحيا من الله حق الحياة فليحفظ الرأس وما وعى فاحفظ لسانك مما يغضب الله سبحانه وتعالى وتسعّله في طاعة الله سبحانه جل في علاه - 00:25:09

لا يخرج منه الا حلال ولا تتكلم به الا في مرضاة الله لا تلعن لا تغتاب لا تننم لا تسب لا تشتم لا لا كل ما يغضب الله تبتعد عنه - 00:25:28

هذا اللسان اما ان تتكلم به خيرا او يصمت اذا فليحفظ الرأس وما وعى. اذا اللسان. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من يضمن لي ما بين لحييه وما بين فخذيه اضمن له الجنة - 00:25:42

اضمن له الجنة لذلك اللسان صغير الجرم كبير الجرم طيب البصر هذا البصر نعمة من نعم الله ولذلك يجب عليك وجوها وعليك وجوها الا تنتظروا الا فيما احل الله - 00:25:58

ان تستخدم هذه النعمة فيما يعينك اما كسب دنيوي مباح او عمل دنيوي مباح او تفكير في هذا الخلق وفي هذه المخلوقات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله - 00:26:22

بقيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار. اه البصر نعمة البصر نعمة عظيمة عظيمة لا تقدر بثمن. ولذلك يجب علينا وجوها ان نستخدمها فيما يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:26:42

والا ننظر فيما حرم الله خاصة في هذه الاذمنة كثرة الفتنه وكثرة تبرج وكثرة السفور وكثرة يعني قلة الحياة من كثير من الخلق مع الاسف اصبحت يعني النظر الى النساء والنظر الى المردان والنظر الى الاجانب - 00:27:03

غير المحارم سهل ذلك الانسان ينبغي ان يتقي الله سبحانه وتعالى لا ينظر الا فيما يرضي الله سبحانه وتعالى وهذا النظر كارثة اذا لم يستخدم في طاعة الله سبحانه وتعالى. واذا سلب منك فصبرت هنيئنا لك الجنة - 00:27:26

الله سبحانه وتعالى اذا ابتلى الرجل بفقد حبيبته فصبر فله الجنة اذا البصر كذلك في الرأس السمع هذا السمع نعمة من نعم الله لا تتجمس لا تسمع يا ل الكلام قوم وهم له كارهون آلل كارهون. لا تسمع الموسيقى ولا الغناء ولا ما حرم الله وما - 00:27:46

اسهل هذه الايام مع الاسف ما اسلها اذا هذه الاذن نعمة عظيمة الانسان يحذر لا تتلخص ولا تتجمس على الناس. قال صلى الله عليه وسلم من استمع لحديث قومه وهم له كارهون فكأنما صب في اذنيه الانك اي الرصاص - 00:28:12

هذا الدماغ الذي انعم الله به عليك استخدمه في مرضاة الله سبحانه وتعالى. في اقامة الدين في خدمة الاسلام في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لا تستخدموا فيما حرم الله والا فيما يغضب الله او يؤذى الناس. اذا يحفظ - 00:28:33

الرؤساء وما حوى ولدي حفظ البطن اول الرأس وما وعى والبطن وما حوى. البطن لا يدخل فيه الا حلال شربا طعاما مالا لا يدخل في جوفك الا حلال ولذلك لما جاءه لابي بكر رضي الله عنه وارضاه غلام له جاءه بتمرة وكان ابو بكر جائع. فاكل تمرة - 00:28:53

الغلام يقول لما لم تسائلني من اين هذا الطعام؟ قال من اين قال كنت قد تكهنـت في الجاهلية وانا لا احسن الكهانـة يعني مال محـرم فاراد ان يخرجها من حاول ان يخرجها ما استطاع ادخل اصبعه في فمه ما استطاع. فاخذ يشرب ويشرب ويشرب الماء حتى اخرجها كاد ان يهلك نفسه - [00:29:21](#)

الصحابـة قالوا يا خليفة رسول الله كدت ان تهلك نفسك قال والله لو لم تخرج الا بخروج نفسي لاخراجتها سمعـت خليلي صـلى الله عليه وسلم يقول كل جسد نـبت من سـحت فالنـار اولـي به - [00:29:41](#)

سمـعـتم؟ كل جـسد نـبت من سـحت فالنـار اولـي به الانـسان يتـقـي الله عـز وجـل في اـكله وـشرـبه وـمـطـعمـه وـمـشـرـبـه وـالـنـبـي ذـكـرـ الرـجـل بـيـطـيل السـفـر يـمـد يـدـيه إـلـى السـمـاء اـشـعـث اـغـبـر - [00:29:57](#)

يقول يا رب يا رب ومـطـعمـه حـرام وـمـشـرـبـه حـرام وـغـذـي بالـحـرام اـنـي يـسـتـجـاب لـذـلـك وـلـذـلـك فيـ الـحـدـيـث اـطـبـ مـطـعمـك تـسـتـجـب دـعـوـتـك اذاـ هـذـا الـبـطـن ياـ اـحـبـابـي لاـ يـدـخـلـ فـيـهـ الاـ حـلـالـ الانـسـان يـحـذـرـ منـ الـكـسـبـ الـمـحـرـمـ سـرـقةـ رـشـوةـ غـصـبـ اـحـتـيـالـ حتىـ لـمـ [00:30:12](#)

اعـمـلـ فيـ مـكـانـ مـبـاحـ ماـ تـعـمـلـ فـيـ ايـ مـكـانـ اـجـتـنـبـ الـبـنـوـكـ الـرـبـوـيـةـ اـجـتـنـبـ الـامـاـكـنـ التـيـ فـيـهـ شـبـهـ هـذـا جـسـدـ اـنـتـ اـولـيـ بهـ يـحـفـظـ [00:30:33](#)

الـرـأـسـ وـمـاـ وـعـىـ وـالـبـطـنـ وـمـاـ حـوـىـ وـلـيـذـكـرـ الـمـوـتـ وـالـبـلـىـ لـاـ يـغـيـبـ عـنـكـ دـائـمـاـ ذـكـرـ الـمـوـتـ [00:30:53](#)

لانـ الانـسـانـ اذاـ نـسـيـ الـمـوـتـ ياـ اـحـبـابـيـ رـكـنـ لـلـدـنـيـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ يـقـولـ كـنـتـ قـدـ نـهـيـتـكـمـ عـنـ زـيـارـةـ الـقـبـورـ الاـ فـزوـرـوـهـاـ فـانـهـاـ تـذـكـرـكـ الـآـخـرـةـ اـكـثـرـوـاـ مـنـ ذـكـرـ هـادـمـ الـلـذـاتـ وـمـفـرـقـ الـجـمـاعـاتـ [00:30:53](#)

اـذـاـ ذـكـرـ الـمـوـتـ مـطـلـبـ مـطـلـبـ يـاـ اـحـبـابـيـ الـمـوـتـ نـذـكـرـ اـنـ حـتـىـ الـانـسـانـ لـاـ يـنـسـىـ سـتـمـوـتـ وـالـلـهـ سـتـمـوـتـ وـالـلـهـ سـنـمـوـتـ جـمـيعـنـاـ الـمـوـتـ لـاـ وـالـدـاـ يـبـقـيـ لـاـ وـلـدـاـ هـذـاـ طـرـيقـ إـلـىـ الـآـتـرـىـ اـحـدـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ يـخـلـدـ لـامـتـهـ لـوـ خـلـدـ اللـهـ خـلـقـهـ [00:31:09](#)

قـبـلـهـ خـلـدـ وـالـلـهـ مـاـ يـخـلـدـ اـحـدـ كـلـ نـفـسـ ذـائـقـةـ الـمـوـتـ كـلـ مـنـ عـلـيـهـ فـانـ.ـ وـلـيـذـكـرـ الـمـوـتـ وـالـبـلـىـ سـتـبـلـىـ هـذـاـ جـسـمـ النـضـرـ هـذـاـ جـمـالـ هـذـاـ الشـكـلـ مـيـنـ سـيـمـوـتـ وـيـنـتـفـخـ وـيـتـعـفـنـ وـتـأـكـلـ الـدـيـدـانـ وـبـيـقـيـ هـيـكـلـ عـظـيـمـ تـحـتـ الـارـضـ [00:31:30](#)

شـئـ اـمـ اـبـيـتـ كـلـ نـفـسـ ذـائـقـةـ الـمـوـتـ ثـمـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ وـمـنـ اـرـادـ الـآـخـرـةـ تـرـكـ زـيـنـةـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ.ـ مـنـ اـرـادـ جـنـةـ عـرـضـهـاـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ يـتـرـفـعـ عنـ الدـنـيـاـ وـسـفـاسـفـهـاـ [00:31:54](#)

لـمـوـضـعـ صـوتـ اـحـدـكـمـ فـيـ الـجـنـةـ خـيـرـ مـنـ الدـنـيـاـ وـمـاـ عـلـيـهـ اـقـلـ رـجـلـ فـيـ الـجـنـةـ مـنـ يـنـظـرـ فـيـ مـلـكـهـ الفـسـنـةـ يـاـ اـحـبـابـيـ الفـسـنـةـ اـقـلـ وـاـحـدـ فـيـ الـجـنـةـ [00:32:13](#)

يـقـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ اـقـلـ اـهـلـ الـجـنـةـ مـنـ يـمـلـكـ عـشـرـةـ اـضـعـافـ الـدـنـيـاـ مـنـذـ اـنـ خـلـقـهـ اللـهـ الـىـ قـيـامـ السـاعـةـ مـنـ اـرـادـ الـآـخـرـةـ جـوـارـ الرـحـمـنـ جـوـارـ الـانـبـيـاءـ الـامـاـكـنـ الـعـظـيمـةـ تـرـكـ زـيـنـةـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ [00:32:30](#)

تـرـفـعـ عـنـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ الـغـرـوـرـةـ التـيـ يـقـولـ عـنـهـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ لـوـ كـانـتـ تـعـدـلـ عـنـدـ اللـهـ جـنـاحـ بـعـوـضـةـ مـاـ سـقـىـ مـنـهـاـ كـافـرـاـ شـرـبـةـ مـاءـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ يـقـولـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـلـمـ الدـنـيـاـ مـلـعـونـةـ مـلـعـونـةـ مـاـ فـيـهـاـ الـاـ ذـكـرـ اللـهـ وـمـاـ وـالـاـ اوـ عـالـمـاـ اوـ مـتـعـلـمـاـ [00:32:51](#)

اقـولـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ الـحـيـاـةـ مـطـلـبـ.ـ مـطـلـبـ عـظـيمـ جـدـاـ يـعـيـنـكـ عـلـىـ فـعـلـ الـجـمـيلـ وـتـرـكـ الـقـبـيـحـ وـلـذـلـكـ لـاـ يـتـجـرـأـ الـوـاحـدـ مـنـاـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ الـاـ اـذـاـ تـرـكـ الـحـيـاـةـ وـالـلـيـ مـسـتـحـيـلـ اـنـ يـرـزـقـ الـانـسـانـ الـحـيـاـةـ وـيـتـجـرـأـ عـلـىـ الـمـعـصـيـةـ [00:33:12](#)

قدـ جاءـ فيـ بـعـضـ الـاحـادـيـثـ يـسـتـحـيـ منـ اللـهـ كـمـاـ تـسـتـحـيـ منـ الرـجـلـ الشـرـيفـ فـيـ قـوـمـكـ اـذـاـ كـانـ نـحـنـ نـسـتـحـيـ منـ مـنـ النـاسـ اـنـ يـرـوـنـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ اوـ عـلـىـ تـقـصـيـرـ اـمـاـ نـسـتـحـيـ منـ اللـهـ اـنـ يـرـاـنـاـ عـلـىـ تـقـصـيـرـ [00:33:34](#)

وـهـوـ الـعـظـيمـ القـوـيـ سـبـحـانـهـ نـكـتـفـيـ بـهـاـ وـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ خـشـيـتـهـ فـيـ الـغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ وـانـ يـرـزـقـنـاـ الـحـيـاـةـ مـنـهـ فـيـ السـرـ وـالـعـلـنـ وـانـ يـغـفـرـ الـذـنـبـ وـيـسـتـرـ الـعـيـبـ وـيـتـجـاـزـ عـنـ الـخـطـيـئـةـ [00:33:49](#)

وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـلـمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ يـأـتـيـكـ مـيـسـوـرـاـ بـايـ مـكـانـ فـيـ غـلـةـ الـظـمـانـ وـالـسـنـةـ الـغـرـاءـ شـارـحةـ لـهـ.ـ فـمـاـ لـنـاـ مـنـ رـبـنـاـ [00:34:04](#)